

تاج العروس من جواهر القاموس

تَذْبِيهِهِ : اعلم أنَّ تَقَالِيْبَ هذه المادَّةِ كُلَّهَا مُسْتَعْمَلَةٌ وهي م ل ك و
م ك ل و ك ل م و ل ك م و ل م ك قال الإمامُ فَخْرُ الدِّينِ : تَقَالِيْبُهَا
السِّتَّةُ تُغْفِدُ القُوَّةَ والشَّيْءَ دَسَّةَ خَمْسَةِ منها مُعْتَبِرَةٌ وواحدٌ ضائعٌ يعني
ل م ك قال المُصَنِّفُ في البصائرِ : وهذا غريبٌ منه ؛ لأنَّ المادَّةَ
الضَّائِعَةَ عِنْدَهُ مُعْتَبِرَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ ثم ساقَ النَّقْلَ
عن العُبابِ ما قِيلَ في اللَّامِ كَ قال : فَإِذَا ذُنُ تراكيبه السِّتَّةُ مُسْتَعْمَلَةٌ
مُعْطِيَّةٌ مَعْنَى القُوَّةِ والشَّيْءِ دَسَّةً .
مُهِمَّةٌ : قوله تَعَالَى : " مَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ " قرأَ عاصِمٌ والكِسائي
ويعقُوبُ مَالِكٌ بِالْفِ وقَرَأَ باقي السَّبْعَةِ وهم ابنُ كَثِيرٍ ونافِعٌ وأَبُو
عَمْرٍو وابنُ عامِرٍ وحمزةٌ : " مَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ " بغيرِ أَلِفٍ وَأَجْمَعُ
السَّبْعَةَ على جَرِ الكافِ والإضافةِ .
وقُرئَ مَالِكٌ بِنَصْبِ الكافِ والإضافةِ ورُوي ذلك عن الأعمشِ .
وقُرئَ كذلك بالتَّنْوِينِ ورُوي ذلك عن اليَمانِ .
وقُرئَ مَالِكٌ يَوْمَ بِالرَّفْعِ والإضافةِ ورُوي ذلك عن أبي هُرَيْرَةَ .
وقُرئَ كذلك بالتَّنْوِينِ وروى ذلك عن خَلَفٍ .
وقُرئَ مَالِكٌ بِالْإِمَالَةِ وروى ذلك عن يَحْيَى بنِ يَعْمَرٍ .
وقُرئَ مَالِكٌ بِالْإِمَالَةِ والتَّخْفِيفِ ونَقَلَ ذلك عن الكِسائي .
وقُرئَ مَالِكِي بِإِشْبَاعِ كسرةِ الكافِ ورُوي ذلك عن نافعٍ .
وقُرئَ مَالِكٌ بِنَصْبِ الكافِ وتركِ الألفِ وروى ذلك عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ .
وقُرئَ مَالِكٌ بِرَفْعِ الكافِ وتركِ الألفِ وروى ذلك عن سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ .
وقُرئَ مَالِكٌ كسَهْلٍ أَي ساكنةِ اللامِ ورُوي ذلك عن أبي عَمْرٍو قُلْتُ : رواها
عَبْدُ الوارثِ عنه قال : وهذا من اخْتِلَاسِهِ وَأَصْلُهُ مَالِكٌ ككَتِفٍ فَسَكَّنَ وهي لُغَةٌ
بَكْرٍ بنِ وائِلٍ .
وقُرئَ مَالِكٌ فِعْلًا ماضِيًا وروى ذلك عن علي بنِ أَبِي طَالِبٍ .
وقرئَ مَلِيكٌ كسَعِيدٍ .
ومَلَاكٌ ككَتَّانٍ .
فهذه ثَلَاثَةُ عَشَرَ وَجْهًا من الشَّوَاذِ غيرِ الوَجْهَيْنِ الأوَّلَيْنِ

الَّذِينَ اتَّفَقَ عَلَيْهِمَا السَّبْعَةُ وبعضُها يَرْجِعُ إِلَى الْمُؤَلِّكِ بِالضَّمِّ . وبعضُها
إِلَى الْمُؤَلِّكِ بِالْكَسْرِ .

وفلانُ مالِكُ بَيْنُ الْمُؤَلِّكِ وَالْمُؤَلِّكِ وَالْمَلَاكِ .

وقراءةُ جَرِّ الكافِ تُعْرَبُ صَرْفَةً لِلْجَلَالَةِ فَإِنْ كَانَ اللَّافُظُ مَلِكًا كَكَتِفٍ
أَوْ مَلَاكًا كَسَهْلٍ مُخَفَّفًا مِنْ مَلِكٍ أَوْ مَلِكًا كَأَمِيرٍ فَلَا إِشْكَالَ بِوَصْفِ
الْمَعْرُفَةِ بِالْمَعْرُوفَةِ .

وإن كَانَ اللَّافُظُ مَلِكًا أَوْ مَلَاكًا مُحَوَّلَيْنِ مِنْ مَالِكٍ لِلْمُبَالَغَةِ فَإِنْ
كَانَ لِلْمَاضِي فَلَا إِشْكَالَ أَيْضًا ؛ لِأَنِ إِضَافَتَهُ مَحْضَةٌ وَيُؤَيِّدُهُ قِرَاءَةُ مَلَاكِ
بصيغةِ الماضي قال الزَّمَخْشَرِيُّ : وكذا إِذَا قُصِدَ بِهِ زَمَانٌ مُسْتَمَرٌّ
فإِضَافَتُهُ حَقِيقِيَّةٌ فَإِنْ أَرَادَ بِهَذَا أَنَّهُ لَا نَظَرَ إِلَى الزَّمَانِ فَصَحِيحٌ .

وقراءةُ نَصْبِ الكافِ عَلَى الْقَطْعِ ؛ أَيِ أَمْدَحُ وَقِيلَ : أَعْنِي وَقِيلَ : مَنَادَى
تَوَطُّئَةً ل " إِيَّاكَ نَعْبُدُ " وَقِيلَ فِي قِرَاءَةِ " مَالِكٍ " بِالنَّصْبِ : إِنََّّهُ هَالٌ .
وَمِنْ رَفَعٍ فَعَلَايَ إِضْمَارٍ مُبْتَدَأٍ أَيِ هُوَ وَقِيلَ : خَبَرُ الرَّحْمَنِ عَلَى رَفْعِهِ .
وَمِنْ قَرَأَ مَلَاكِ فَجُمْلَةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا وَيَجُوزُ كَوْنُهَا خَبَرُ الرَّحْمَنِ وَمِنْ
قَرَأَ مَلَاكِي أَشْبَحَ كَسْرَةُ الكافِ وَهُوَ شاذٌّ فِي مَحَلِّ مَخْصُوصٍ وَقَالَ الْمَهْدَوِيُّ :
لغةُ